الطائر الحارس
الجزء الثاني
اسلام
الهاشمي الحامدي

اسلام
الهاشمي الحامدي
الطائر الحارس
السيدة المغناطيسية

اسلام
الهاشمي الحامدي
الطائر الحارس
السيدة الحديدية

***

وسيم هدهد، شاب يبلغ من العمر 25 عامًا، درس علم الآثار في جامعة القاهرة. نشأ في أسرة متوسطة الدخل، لديه شغف بالتاريخ والأساطير القديمة، وهذا الشغف دفعه لاختيار تخصصه الدراسي.

وسيم لديه أصدقاء مقربين من الجامعة كانوا معه عندما وقع الحادث الغريب في متحف الحضارة. أثناء زيارتهم للمتحف، هبط نيزك من السماء وأصاب الجميع بإشعاعات جعلت منهم أصحاب قوى خارقة. منذ ذلك الحين، تغيرت حياتهم جميعًا؛ البعض استخدم قواه للخير، والبعض الآخر انحرف نحو الشر. لكنهم جميعًا كانوا غافلين عن القوة الغامضة التي جعلتهم كذلك، متناسين أن لكل شيء ثمنًا يجب دفعه.

على الرغم من علاقته الجيدة بأسرته، يشعر وسيم بعبء المسؤولية تجاههم بعد أن أصبح خارقًا. يكافح لفهم وتقبل قدراته الخارقة الجديدة ويشعر بالذنب تجاه أولئك الذين فقدوا حياتهم أو أصيبوا بسبب النيزك. يحاول جاهدًا الموازنة بين استخدام قواه للخير والخوف من أن يتحول إلى شرير مثل بعض أصدقائه.

بجانب تدريبه على التحكم في قواه، يحاول وسيم مواصلة دراسته وأبحاثه في علم الآثار. يجد في القراءة وممارسة الرياضة وسيلة للتركيز والاسترخاء، مما يساعده على مواجهة التحديات اليومية.

***

في صباح يوم مشرق داخل حديقة الأزهر، كانت الخضرة الساحرة تتراقص تحت ضوء الشمس الساطعة مع نسمات الهواء البارد. الزحام كان شديدًا وسط ضحكات الأطفال بزيهم المدرسي، وكانت أنغام الموسيقى تلوح في الأفق. أجواء من البهجة والسرور غمرت الجميع.

***

كان وسيم داخل فراشه ما زال نائمًا، دخلت أمه عليه وهي تقول: "وسيم، لقد أحضرت لك الفطور، ألم تذهب إلى الجامعة اليوم؟"

فأجاب وهو نصف نائم: "حسنًا يا أمي، أشعر بالإرهاق الشديد."

***

كانت ليلى، السيدة المغناطيسية، ونور عز، السيدة الحديدية، داخل كافيتيريا الجامعة. قالت نور بدهشة وهي تشرب مشروبًا غازيًا شهيرًا: "لم أرَ وسيم اليوم، أين هو؟"

فأجابت ليلى وهي تأكل البطاطس المقرمشة: "نعم، يحتاج إلى الراحة."

قالت نور بقلق: "هل هو مريض؟ هل نذهب لزيارته؟"

نظرت إليها ليلى بغضب جعل المعادن تهتز من حولها، فحاولت نور تهدئتها قائلة: "حسنًا، حسنًا، اهدئي قليلًا، سوف يعرف الجميع حقيقتنا."

مر بجانبهم أنور سلطان وهو ينظر إليهم نظرة تملؤها الشهوة، وألقى بكلمات ساخرة: "أعرف يمامة تعشق غرابًا، تبا كم هي غبية."

تعالت ضحكات أصدقائه، فغضبت ليلى وجعلت صندوق القمامة الحديدي يطير في الهواء ويصطدم بظهر أنور سلطان، الرجل الصخرة. مسحت نور عز وجهها وأمسكت بيدي ليلى قائلة: "سوف ينكشف أمرنا، اهدئي قليلًا."

وقف أنور سلطان وسط دهشة من أصدقائه، نظر إلى ليلى بغضب وهي بدورها وقفت أمامه بتحدٍ وأنفاسها تتصارع. أشارت نور عز إليه أسفة وأمسكت بليلى ورحلت بها وهي تقول: "ربما سقط من أعلى المبنى."

فنظر إليهم بغضب وهو يشير إليها قائلًا بصوت عالٍ: "سوف أجعل وسيم يدفع الثمن."

أشار إلى أصدقائه بالرحيل وتبعهم وهو يتوعد بالانتقام من وسيم لأن ليلى تحبه ولا تنتبه إلى أنور سلطان، الرجل الصخرة.

****

كان المحقق صبري يقف على قمة برج القاهرة ومعه يحيى ورقية، يمسك بالتلسكوب الكبير ويبحث عن شيء ما بحماس داخل حدود القاهرة. كان يحيى بدوره لا يحب ضوء الشمس ويضع ملفاً فوق رأسه، فقالت رقية مازحة: "استخدم كريم واقي ضد أشعة الشمس."

ضحك لها يحيى ساخرًا وقال بضجر: "عن ماذا تبحث؟"

ترك صبري الجهاز وأخذ نفسًا عميقًا وهو ينظر إلى يحيى ورقية ويقول: "هل تعلمان لماذا أحب هذا المكان؟"

فأردفت رقية قائلة: "برج القاهرة؟"

هز رأسه موافقًا، فقال يحيى بضجر متزايد: "لماذا؟"

رسم صبري ابتسامة عريضة على وجهه وأردف قائلًا وهو يشير إلى المكان من الأعلى بهدوء: "من هنا تستطيعين كشف العالم، من هنا نرى ما يحدث بوضوح."

تلعثم يحيى قائلًا بحذر: "أتقصد الخوارق والكوارث التي قد تحدث؟"

أخذ نفسًا عميقًا وأخرج دخانًا كثيفًا قائلاً: "ألم تلاحظوا أن الخوارق ظهروا بعد حريق المتحف المصري؟"

فقالت رقية وهي ترفع يديها في حيرة: "نعم، شيء محير فعلاً."

فقال يحيى وهو ينظر إليها: "فقدنا الكثيرين في ذلك اليوم."

أمعن صبري النظر في عينيه وهو يقول: "وأُصيب الكثيرون، تخيلوا معي، ماذا يحدث إن أصبح جميع المصابين خارقين."

صرخت رقية بخوف: "ماذا؟ حقًا؟"

مسح يحيى على وجهه قائلاً: "إن حدث ما تقول، نصبح في كارثة، بل تحدث نهاية العالم."

فقال صبري وهو ينظر إلى المكان من الأسفل: "الأهم في كل هذا، ما تم صناعته له صانع، يد خفية قامت بصناعة الخوارق لهدف ما أنا لا أعرفه حتى الآن."

تبادلت رقية ويحيى النظرات في رعب وخوف شديد. بينما المحقق صبري يستمر في النظر إلى محيط برج القاهرة في بحث مستمر.

****

في حديقة الأزهر بارك، حيث كانت البهجة والسعادة مرسومة على وجوه الجميع، كانت الأجواء مثالية ليوم نزهة. الأطفال يركضون ويلعبون، والعائلات تجلس على العشب، يتناولون الطعام ويتبادلون الأحاديث.

وفجأة، حدثت هزة أرضية مفاجئة هزت المكان بأكمله. تحولت الابتسامات إلى فزع، وصرخ الأطفال فيما حاول الكبار الهروب من المكان. كانت الهزة شديدة لدرجة أن الكثيرين تساقطوا أرضاً وتعثرت أقدامهم في محاولاتهم للهرب.

ومن باطن الأرض، خرج رجل ضخم البنية، بجسمه المشدود وكتله العضلية البارزة، ممسكاً بعصا غليظة. بدأ يضرب ويدمر في كل اتجاه، غاضباً كالثور الهائج، ويصرخ كأنه يبحث عن شيء ما. كان الفزع يسيطر على الجميع وهم يركضون في كل اتجاه بحثاً عن النجاة.

وفي هذه الفوضى، كان هناك بلوجر شهير يُدعى رؤوف سري، كان يبث بثاً حياً من جواله، ينقل ما يحدث للحظة بلحظة. كان يصرخ في الفيديو: "مشاركة الفيديو للأهمية! ليصل إلى الطائر الحارس يا جماعة!"

في مكان آخر، كان الطفل المعجزة وائل إحسان في وقت الفسحة المدرسية، يجلس بعيداً عن زملائه، ممسكاً بهاتفه. كان يتصفح الإنترنت عندما شاهد البث المباشر لرؤوف سري ورأى الكائن المخيف الذي يهاجم الناس. بلمح البصر، أدرك وائل خطورة الموقف وقام فوراً بالاتصال بالطائر الحارس، آملاً في وصوله سريعاً لإنقاذ الموقف.

وبينما كان رؤوف سري يستمر في بثه المباشر، بدأ الناس يشاركون الفيديو بشكل واسع، كلهم أمل في وصول الطائر الحارس لإنقاذهم من هذا الرعب المفاجئ.

****

الطائر الحارس
اسلام
الهاشمي الحامدي

***

داخل حديقة الحيوان، وسط مزيج من الحيوانات الأليفة والمفترسة، ووسط الزحام الشديد، دوت صرخة مدوية جعلت الجميع في حالة ذهول. قرد كبير كسر القضبان وخرج، يركض خارج أسوار الحديقة بشكل مخيف، يصطدم بالسيارات أثناء عبوره أحد الكباري، مروراً بقصر محمد علي باشا في المنيل، حيث جلس أمامه. رجال الشرطة بلغوا عن الحادث وبدأوا بملاحقته، وأطلقوا غازاً مهدئاً للأعصاب، لكن ذلك زاد من جنون القرد الذي بدأ يدمر المكان. حاولوا إطلاق النار عليه، لكن لم تؤثر الطلقات في جلده السميك مما زاد من هيجانه.

في نفس الوقت، خرج من حديقة الحيوان أيضاً ثور مهجن هائج، حطم كل العوائق بقرونه الكبيرة وظل يركض دون توقف وصولاً إلى نهر النيل. بدأ يهدأ وهو يعوم عبر النهر، وصولاً إلى ميدان العتبة وسط الزحام الشديد والباعة الجائلين. توقف والتف الجميع حوله في محاولة الإمساك به، لكنه ظل يطيح بهم يميناً ويساراً في حالة هياج مستمرة دون توقف.

****

أثناء طيران الطائر الحارس ووصوله إلى حديقة الأزهر، تحدث معه وائل قائلاً: "وسيم، وسيم، هل تسمعني جيداً؟"

رد وسيم: "نعم، أسمعك، وصلت إلى حديقة الأزهر وأمامي الهدف."

قال وائل بتلعثم: "ظهرت هدفان آخران وأرسلت باقي الفريق للدعم."

تساءل وسيم بدهشة: "هدفين آخرين؟!"

أثناء تحليق الطائر الحارس وحديثه، وفي غفلة منه عن الهدف، اصطدمت به شجرة كبيرة ألقاها عليه الرجل البدائي من داخل حديقة الأزهر، فسقط أرضاً. صاح الرجل البدائي بفرحة عارمة وركض نحوه بكل قوة وهو يصرخ.

داخل ميدان العتبة، وقف الثور الهائج يلتقط أنفاسه بعد أن أحدث فوضى عارمة. كانت السيارات ملقاة على جانبها، يتصاعد منها الدخان، وحافلات كبيرة محطمة إلى نصفين، ومحال تجارية محطمة الأبواب.

هبت رياح عاتية، أطاحت بالأجسام الصغيرة واهتزت لها الأشجار، مما حجب الرؤية وسط صرخات الكثيرين، محدثة تشويشاً على رؤية الثور الهائج. نظر أحدهم إلى السماء فوجد امرأة تطير.

****السيدة الرياح**:**

- **قدرات: يمكنها التحكم في الرياح، واستخدامها للطيران، وخلق أعاصير قوية أو دفع الأعداء بعيدًا.**

هبطت السيدة الرياح بهدوء وسط الفوضى، وعينها مثبتة على الثور الهائج. بيدها المرفوعة، بدأت تتحكم في الرياح المحيطة بها، لتخلق إعصاراً صغيراً يلتف حول الثور الهائج، محاولاً تهدئته وإيقافه عن تدمير المزيد.

في نفس اللحظة، استعاد الطائر الحارس وعيه، وبدأ في مواجهة الرجل البدائي من جديد. كانت المعركة حامية بينهما، وفي كل لحظة تزداد الأمور تعقيداً. ومع وصول باقي الفريق إلى حديقة الأزهر، بدأ التوازن يميل لصالح الأبطال.

في ميدان العتبة، السيدة الرياح كانت تستمر في استخدام قدراتها لمحاولة السيطرة على الثور الهائج، بينما كان الجمهور يراقب بترقب وأمل في أن تتمكن من تهدئته وإنهاء الفوضى.

كان يوماً مليئاً بالأحداث غير المتوقعة، لكن بفضل تضافر جهود الأبطال، كان الأمل لا يزال قائماً في إعادة السلام إلى المدينة.

****دور**: يمكنها استخدام الرياح لحماية فريقها من الهجمات، ونقلهم بسرعة من -**
مكان إلى آخر.

قامت سيدة الرياح يجعل الرياح تلتف حوله و تجعله يطير في الهواء وسط تصفيق حار من الجميع وصراخ الثور الهائج الذي فقد القدرة علي التحكم في جازبيتة .

بينما كان الطائر الحارس يمسك بجزع شجرة كبير ويضرب بها الرجل البدائي الذي بدأ بالصراخ مثل الاطفال وسط ضحكات من الأطفال الحضور الفرحين بسيطرة الطائر الحارس ، و هبط إليه وامسك به وحلق به عاليا وظل يضربه برأسه حتي أن فقد الرجل البدائي توازنه و القي به الطائر الحارس من السماء فسقط على الأرض محدثا ضجيج كبير و حفرة كبيرة ، عم الهدوء و صفق الجميع و احضر الطائر الحارس مجموعة من الحبال القوية وقام بتقيدة وحمله وذهب به الي سجن الخوارق بالمقطم .

****

الطائر الحارس
سيدة الرياح
اسلام
الهاشمي الحامدي

***

كان القرد الكبير يحطم في تماثيل القلعة وسط عجز الشرطة عن التعامل معه. مع وصول سيارة المحقق صبري وبرفقته يحيى ورقية، حاولوا فهم ما يحدث. أردف المحقق صبري بلهفة: "الطائر الحارس مشغول قليلاً، فمن سيواجه هذا؟"

وصلت إلى المكان السيدة البعدية، وقامت بفتح بوابات زمنية.

السيدة البعدية:

- **قدرات**: يمكنها فتح بوابات إلى أبعاد أخرى، مما يسمح لها بالانتقال الفوري إلى أماكن بعيدة، أو جلب مخلوقات وأشياء من أبعاد موازية.
- **دور**: يمكنها استخدام التنقل الفوري للهرب أو الهجوم، واستدعاء تعزيزات أو موارد من أبعاد أخرى.

خرج منها الرجل الجاذبي، الذي أردف قائلاً: "عذراً، كنت مشغولاً قليلاً."

فقالت له بابتسامة: "هل يمكنك إنهاء الأمر سريعاً؟"

الرجل الجاذبي:

- **قدرات**: يمكنه التحكم في قوى الجاذبية، مما يسمح له بالتحليق في الهواء، وزيادة أو تقليل وزن الأشياء.
- **دور**: يمكنه رفع الحطام لاستخدامه كدروع، وشل حركة الأعداء بجعلهم يطفون أو يسقطون بقوة.

بادلها الابتسامة وقال وهو ينحني: "تحت أمرك."

رأى القرد الرجل الجاذبي وركض نحوهما، يطيح بكل شيء من حوله. جعل الرجل الجاذبي القرد يفقد جاذبيته ويحلق عالياً، مصارعاً الهواء مما أضعف قواه. فقال الرجل الجاذبي إلى الشرطة: "أحتاج إلى مخدر قوي المفعول."

تحرك المحقق صبري وأمسك بأحد أجهزة الشرطة، وألقاها له بابتسامة شكر. انحنى الرجل الجاذبي، وألقى المخدر على القرد، الذي نام مثل الأطفال. قال الرجل الجاذبي: "هل فتحتِ لنا بوابة إلى سجن المقطم؟"

ابتسمت السيدة البعدية وحركت ذراعيها، وفتحت بوابة فسقط فيها القرد وأغلقتها. ثم فتحت أخرى ودخلت فيها، وخلفها الرجل الجاذبي. قال يحيى بصوت عالٍ: "أريد الذهاب إلى العتبة، فالزحام شديد."

رسم صبري ابتسامة عريضة، ووضع ذراعه حول يحيى قائلاً: "لا تقلق، تمت السيطرة على الوضع هناك."

فقالت رقية وهي تلحق بهم: "انتظروني."

وفي مكان آخر، كان الثور الهائج لا يزال يتسبب في فوضى عارمة. ومع ظهور السيدة الرياح، كانت الرياح العاتية تهب بقوة، تطيح بالأجسام الصغيرة وتهز الأشجار، مما حجب الرؤية وأحدث تشويشاً حول الثور الهائج. استطاعت السيدة الرياح باستخدام قدراتها التحكم في الرياح وخلق إعصار صغير، مما جعل الثور يهدأ تدريجياً، حتى تمكنت من تهدئته بالكامل.

وصل الطائر الحارس إلى مكان الثور، وكان مستعداً للتدخل إذا لزم الأمر. ولكن بفضل تعاون الأبطال، تم السيطرة على الوضع دون مزيد من الفوضى.

***

الطائر الحارس
الرجل الجاذبي
اسلام
الهاشمي الحامدي

الطائر الحارس
السيدة البعدية
اسلام
الهاشمي الحامدي

***

وفي مكان آخر، في الظلال، كان هناك من يراقب الفريق بحذر صوت وصوره ، عاقداً العزم على اختبار حدود قوتهم ، لكن نواياه كانت واضحة: المواجهة الكبرى قادمة.

كان سكار داخل المختبر و معه دارك مون ، فقال سكار في تهكم : " لقد تغلبوا علي الوحوش . فماذا عن الخوارق ."

لمعت عيني دارك مون و أردف قائلا : " نحن جاهزون."

فقال سكار في حماس : " اريد اختبار قواهم ، لأن القادم من الخارج لاينزر بالخير ."

الطائر الحارس

الكائنات الفضائية الجوف أرضية

اسلام الهاشمي الحامدي

***

داخل معمل الطائر الحارس، كان الجميع مجتمعين ويتحدثون عبر خاصية الهولوغرام. كان الطائر الحارس، والسيدة المغناطيسية، والسيدة الحديدية، والطفل المعجزة، والسيدة الشفائية، يتحدثون مع سيدة الرياح التي كانت تطير فوق بحر الإسكندرية في الخلفية. بينما كانت السيدة الكونية والرجل الجاذبي يتحدثان وهم في جنوب مصر، بالقرب من معبد حتشبسوت في الخلفية.

قال الطائر الحارس: "نحن بحاجة إلى خطة محكمة للتعامل مع الأزمات التي تواجهنا. هل الجميع جاهز؟"

ردت السيدة المغناطيسية: "نعم، نحن على استعداد. لقد تأكدت من أن جميع الأنظمة تعمل بكفاءة."

أضافت السيدة الحديدية: "سأقوم بتحصين المناطق الحساسة، وتهيئة الفرق الميدانية لأي طارئ."

تحدث الطفل المعجزة: "سأبقى على اتصال مع الجميع، وأضمن تدفق المعلومات بسرعة ودقة."

أردفت السيدة الشفائية: "سأكون جاهزة لتقديم الدعم الطبي والعلاجي لأي إصابات قد تحدث."

من فوق بحر الإسكندرية، قالت سيدة الرياح: "سأستمر في مراقبة الأجواء والتحكم في الظروف الجوية لصالحنا."

وتحدثت السيدة الكونية من جنوب مصر: "سأستخدم قدراتي لفتح بوابات جديدة عند الحاجة، وتأمين المنطقة المحيطة بالمعبد."

وأخيرا، قال الرجل الجاذبي: "سأستخدم قوتي في التعامل مع الأعداء ورفع الحطام وتوفير الحماية للفريق."

أنهى الطائر الحارس الاجتماع قائلاً: "إذاً، نحن مستعدون. لنتحرك وننقذ الموقف. تذكروا، نحن فريق واحد، وبتعاوننا سنتمكن من التغلب على أي تحدٍ."

مع انتهاء الاجتماع، استعد كل عضو في الفريق للقيام بدوره، مع العلم أن قوتهم في تعاونهم ووحدتهم. كانت المهمة صعبة، لكن الثقة كانت كبيرة بأنهم قادرون على النجاح.

فجأة، دخل المحقق صبري ومعه يحيى ورقية. صدم الجميع وعم الصمت المكان. نظر المحقق صبري إليهم، وهو يخرج دخان سجاره عالياً، وقال بتمعن: "تحياتي لكم جميعاً، لا داعي للقلق. لقد بحثت عنكم كثيراً، وها نحن مجتمعون. نريد العمل سوياً كفريق واحد، فما رأيكم؟"

نظر الطائر الحارس إلى الفريق، ثم رد بابتسامة: "نحن دائماً نرحب بالدعم والتعاون. أهلاً بكم في الفريق، المحقق صبري، يحيى، ورقية. معاً سنكون أقوى."

استعاد الجميع حماسهم وابتساماتهم، وبدأوا في وضع خطة محكمة لمواجهة التحديات القادمة. كان المحقق صبري وفريقه إضافة قوية إلى الفريق، وزاد من الثقة في النجاح.

في الخلفية، لاحت علامات تحديات جديدة، وهمس الطائر الحارس لنفسه: "الأعداء يزدادون قوة، ولكننا أيضاً. نحن مستعدون لأي شيء."

مع انتهاء الاجتماع، استعد كل عضو في الفريق للقيام بدوره، مع العلم أن قوتهم في تعاونهم ووحدتهم. كانت المهمة صعبة، لكن الثقة كانت كبيرة بأنهم قادرون على النجاح.

الطائر الحارس

المحقق صبري و رقية

اسلام
الهاشمي الحامدي

الطائر الحارس

الكائنات الفضائية
الجوف أرضية

اسلام
الهاشمي الحامدي